



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



جامعة أم كلثوم - البويرة  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم الاجتماع

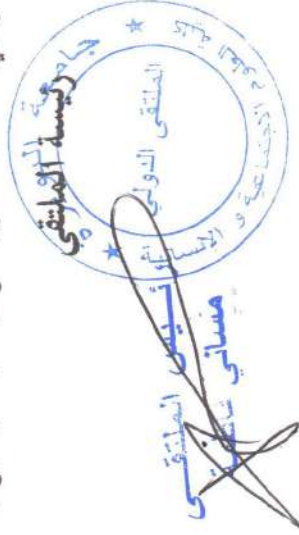
## شهادة مشاركة

تتشرف عميدة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية و رئاسة المنتدى الدولي حول الطفل ومشكلاته

في ظل التغيرات الاجتماعية المنعقد يومي 05-06 مارس 2018 بجامعة أكلي محمد أولحاج بالبويرة

بمنح هذه الشهادة للدكتور(ة): بونيف محمد لمين - جامعة المسيلة-

نظير مشاركته (ها) في المنتدى بمدخله تحت عنوان: مكتبات الأطفال في العالم الرقمي "المكتبة الدولية الرقمية للأطفال نموذجاً"





## مكتبات الأطفال في العالم الرقمي

### المكتبة الدولية الرقمية للأطفال نموذجاً

**الدكتور : بونيف محمد لمين**

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

polobml@yahoo.fr

**الدكتورة : لمين نصيرة**

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

n.laminepsy@yahoo.fr

#### ملخص :

يهدف البحث الحالي إلى دراسة تجربة مكتبات الاطفال في العالم الرقمي ، وهو محاولة من الباحثين للتعرف على الدور الذي تقوم به هاته المكتبات في توعية الاطفال وأوليائهم بأهمية القراءة والبحث عبر وسائط المعلومات الحديثة والرقمية، قصد تطوير مدارك الطفل من مختلف الجوانب العلمية والتربوية وحثه على الحصول على المعرفة التي تمكنه من التعلم والإبداع والتكيف مع الحياة، وقد قام الباحثان بعرض وتقديم المكتبة الدولية الرقمية للأطفال كنموذج معاصر لهذا النوع من المكتبات ، وتوصلا في نتائجها الى أن المكتبة الرقمية الدولية للطفل مشروع انساني واعد ورائد للتكيف مع التطورات العالمية في ظل تطورات عالم الانترنت وتكنولوجيا المعلومات يهدف لصناعة جيل واعي ومدرك ومستغل للتقنية الحديثة بما يخدم وطنه وأمتة.

**الكلمات المفتاحية :** مكتبات الاطفال ، المكتبات الرقمية ، المكتبات الرقمية للأطفال ، العالم الرقمي

#### مقدمة :



تعتبر الطفولة من أهم مراحل البناء الفكري، وأفضل المراحل العمرية لتعليم واكتساب المهارات، علمية كانت أم معرفية، ومرحلة مهمة لتكوين شخصية الفرد بجوانبها الجسمية والعقلية والنفسية المختلفة، وتعد مكتبة الطفل من أهم المؤسسات التي تعمل على تكوين الطفل وصقل مواهبه وتنمية قدراته وتوجيهها التوجيه الأمثل من خلال ما تقدمه له من مصادر معلومات تناسب حاجاته ورغباته القرائية ومن خلال الأنشطة والخدمات المتنوعة

وحسب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989) فإنها تشير صراحة إلى حق كل طفل في تطوير قدراته المعرفية، وحقه في الحصول الحر والمجاني على المعلومات و التوثيق والخدمات المكتبية في ظروف تضمن المساواة بين الجميع.<sup>1</sup>

وقد أدت التطورات السريعة في التقنية والاتصالات والعلوم إلى تطور المكتبات وقد نتج عن هذه القفزة الكبرى في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات ظهور المكتبات الرقمية في مطلع التسعينيات من القرن الماضي كشكل جديد للمكتبات التقليدية، وذلك لتحقيق المزيد من الفعالية والكفاءة في تخزين المعلومات ومعالجتها وبنائها للمستفيدين. وهو ما انعكس أيضا على مكتبات الاطفال التي صارت متواجدة على شبكة الإنترنت بصورة رقمية ضمن متطلبات الحتمية التكنولوجية الناتجة عن تطور البنية الأساسية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، وتنامي الثقافة الرقمية لدى أفراد المجتمع.

وعليه يأتي هذا البحث كمحاولة من الباحثين للتعرف واقع مكتبات الاطفال في العالم الرقمي من خلال القيام بدراسة علمية وصفية قصد تقصي واقع الاستخدام ومعرفة مدى اقبال الاطفال عليها .

## 1. إشكالية الدراسة :

نظرا لما شهده عالمنا الحالي من تطور هائل في مجال تكنولوجيا المعلومات الرقمية، اهتمت الدول المتقدمة والمنظمات الدولية في السنوات الأخيرة بالمكتبات الرقمية للأطفال، كونها تقدم خدمات مكتبية تساعد في بناء شخصية الطفل بناءا متكاملًا، من خلال بيئة رقمية تجذب الطفل، وتساعد على بناء شخصيته وتنميتها بشكل سليم، وقد أنشئت هاته المكتبات للأطفال من أجل ضمان رسالة العلم والمعرفة إلى جانب كونها وسيلة من وسائل التواصل الحضاري بين ثقافات الدول المختلفة .

وإيماناً من الباحثين بضرورة المكتبات الرقمية وأهميتها في مختلف نواحي الحياة العلمية، جاء البحث كمحاولة للتعريف بأهمية مكتبات الاطفال في العالم الرقمي من خلال الاجابة عن التساؤل التالي :

**ما هو واقع مكتبات الاطفال في العالم الرقمي ؟**

## - تساؤلات الدراسة :

الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (2007) د. صوفي عبد اللطيف . توصيات خاصة بالخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن في المكتبات.ص4



- ما مفهوم المكتبات الرقمية للأطفال؟
- ما هي أهداف ورسالة المكتبات الرقمية للأطفال ؟
- ما هي الخدمات التي يمكن أن تقدمها المكتبات الرقمية للأطفال ؟
- ما هي رسالة المكتبة الدولية الرقمية للأطفال ، وما الأهداف الأساسية التي أنشئت من أجلها ، وما الخدمات التي تقدمها للأطفال في العالم ؟

## 2. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب ، أهمها حداثة الموضوع على الساحة العلمية وحاجته إلى دراسة معمقة ودقيقة ، وكذا أهمية المكتبة التي ندرسها كنموذج وتجربة عالمية لتحديد مواطن القوة والضعف فيها، قصد الاستفادة منها في مشاريع خلق مكتبات رقمية للأطفال على الصعيد المحلي .

## 3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

- التعرف على مفهوم المكتبات الرقمية للأطفال .
- محاولة معرفة رسالة هاته المكتبات، والأهداف الأساسية التي أنشئت من أجلها ، وطبيعة الخدمات التي تقدمها للأطفال .
- محاولة وصف نموذج من المكتبات الرقمية يمكن الاستئناس به محليا في ميدان مكتبات الاطفال.

## 4. مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

### (1) الاطفال :

تعرف الطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع على أنها هي تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتماداً كلياً فيما يحفظ حياته؛ ففيها يتعلم ويتمرن للفترة التي تليها وهي ليست مهمة في حد ذاتها بل هي قنطرة يعبر عليها الطفل حتى النضج الفسيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي والروحي والتي تتشكل خلالها حياة الإنسان ككائن اجتماعي. كما يعرف الطفل وفقاً للمادة الأولى من مشروع اتفاقية الأمم المتحدة على أنه:-



هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه، وأما الطفولة فتعرف على أنها مرحلة لا يتحمل فيها الإنسان مسؤوليات الحياة متعمداً على الأبوين وذوي القربى في إشباع حاجته العضوية وعلى المدرسة في الرعاية للحياة وتمتد زمنياً من الميلاد وحتى قرب نهاية العقد الثاني من العمر وهي المرحلة الأولى لتكوين ونمو الشخصية وهي مرحلة للضبط والسيطرة والتوجيه التربوي.

وجاء في مشروع اتفاقية حقوق الطفل أنه "كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر مالم يبلغ سن الرشد قبل ذلك (الشامي ، 2007 ، 625) وعليه إجرائياً: الطفل هو المسمى الذي يطلق على البنت أو الولد الذي يتراوح سنه من السادسة إلى الثانية عشر أي تلميذ المرحلة الابتدائية .

## (2) مكتبات الاطفال :

هي واحدة من المؤسسات ذات الطابع التعليمي والثقافي والترفيهي وتعمل أساساً على الإسهام في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة، وتطوير اهتماماتهم وقدراتهم، وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي، بما يتضمنه ذلك من تنمية مهاراتهم وقدراتهم القرائية في مختلف مراحل العمر، باستخدام شتى الوسائل. حيث تتميز مكتبة الطفل بسعيها المتواصل إلى تعزيز العلاقة بين الطفل والكتاب وإلى تعويد الأطفال على القراءة الحرة وحب الكتاب وإيصال الكتاب الملائم لروادها الأطفال في مختلف العلوم لتلبية الميول والاتجاهات المتباينة. ( بوعنقة ، 2015 ) .

وقد أصدرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في عام 1949، بياناً رسمياً حول ضرورة الاهتمام بمكتبات الأطفال في اطار المكتبات العامة وتوفير فرص المطالعة الحرة لهذه الشريحة المهمة من المجتمع .

كما أصدرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، في عام 1972، بمناسبة العام الدولي للكتاب، دعوة إلى الاهتمام والتركيز على تطوير مكتبات الأطفال والكتب التي تقدم لهم، كما أسندت في نفس العام إلى الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) مهمة مراجعة البيان السابق إصداره، وإعداد بيان رسمي منفتح بأهداف المكتبة العامة. تضمن بيان 1972 الجديد، نصاً واضحاً بضرورة الاهتمام بمكتبات الأطفال. حيث تقرر أنه: « يجب أن تتيح المكتبة العامة للكبار والأطفال فرص الاستفادة من أوقاتهم وتعليم أنفسهم باستمرار، وأن تتيح لهم الاتصال الدائم بالتطوير في مجال العلوم والأدب ».



▪ وعليه تتركز الخطوط الأساسية لتوجيهات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات "إفلا"، في ما يخص العمل في مكتبات الأطفال، في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- توفير إمكانية الحصول على كافة الموارد والوسائط للأطفال
- توفير الأنشطة المختلفة للأطفال والآباء وغيرهم ممن يقومون على رعاية الأطفال
- تيسير اندماج العائلات في مجتمعاتهم
- تمكين الأطفال والدفاع عن حريتهم وأمنهم
- تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم وتشجيعهم على أن يصبحوا أفراد أكفاء
- بذل الجهود من أجل عالم يسوده السلام. ( IFLA , 2017 )

كما تعد مكتبة الطفل بوجه خاص من أهم المؤسسات التي تعمل على تكوين شخصية الطفل وثقل مواهبه وتنمية قدراته وتوجيهها التوجيه الأمثل من خلال ما تقدمه له من مصادر معلومات تناسب حاجاته ورغباته والقراءة وميوله واستعداداته ، من خلال الأنشطة والخدمات المكتبية المتنوعة كقراءة القصة وعرض المسرحيات والأفلام الهادفة وغيرها. ويمكن إجمال أدوار مكتبة الطفل في العناصر التالية:

- توسيع المدارك القرائية لدى الطفل.
  - تسهيل وصول الطفل للمعلومات.
  - إكتشاف الميول الحقيقية والاستعدادات الكامنة والقدرات الفعالة للطفل.
  - إكساب الطفل إهتمامات جديدة.
  - تنمية الوعي الاجتماعي للطفل .
  - تهيئة الطفل للتعامل مع المؤسسات الاجتماعية السليمة.
  - مساعدة الأطفال وتعليمهم كيفية الحصول على المعلومات من أكثر من مصدر. وكيفية إستخدام المصادر بأشكالها المختلفة سواء كان بشكلها التقليدي أو الإلكتروني.
  - غرس القيم والعادات الاجتماعية السليمة.
- ويمكننا حصر أهداف مكتبات الأطفال العامة فيما يلي:

#### 1- هدف تعليمي ، وذلك من خلال:

<sup>1</sup> الإرشادات العامة لخدمات مكتبات الطفل. زيارة يوم 2017/11/28



- توفير مصادر معلومات مناسبة لحاجات الطفل ورغباته وميوله.
- تعريف الطفل بمكتبته وكيفية استخدامها والمحافظة عليها وعلى مصادرها وتشجيعه على ارتيادها والاستفادة من كافة خدماتها.
- إرشاد الطفل وتوجيهه عند اختياره لمصادر المعلومات لغرض القراءة.
- تشجيع التعليم المستمر لدى الطفل.
- الإجابة عن أسئلة الطفل واستفساراته من خلال استخدام مصادر المعلومات المتوفرة.
- 2- هدف تنموي:** إذ تهدف المكتبة إلى المساهمة في تطوير قدرات الطفل العقلية ومهاراته اللغوية والاتصالية والفنية والعلمية والاجتماعية... الخ وذلك من خلال خدماتها ومصادرها المختلفة.
- 3- هدف اجتماعي :** و ذلك من خلال:
  - غرس عادة القراءة والمطالعة لدى الطفل.
  - مساعدة الطفل على تكوين عادات واتجاهات اجتماعية سليمة كالتعاون والإيثار والصدقة والهدوء واحترام الآخرين وحسن التعامل مع الكتاب والمعلومة... الخ.
  - خلق بيئة مناسبة للقراءة والاطلاع تمتاز بالهدوء والراحة العامة.
- 4- هدف ترويحي :** وذلك من خلال:
  - توفير مواد ووسائل الترويح المختلفة كالقصص والمسرحيات والأفلام السينمائية وأفلام الكرتون الموجهة والألعاب التعليمية وبرمجيات الحاسوب الترفيهية ، وغيرها.
  - توفير المكان الفسيح الذي يساعد الطفل على الحركة والانطلاق والاستمتاع بالوقت والترفيه عن النفس.

(Herb,2000,p4)

وعموما يمكن القول أن وعي المسؤولين في مختلف دول العالم بأهمية مكتبات الأطفال قد ازداد ، حيث أخذت تنتشر وتزداد نظرا لما تقدمه من خدمات جليلة في بناء شخصية الطفل وتنمية إمكانياته، وإن كل "ما يبذل في هذا المجال من المال والجهد يؤتي ثمرات من بعد في مستقبل الوطن "

### 3) المكتبات الرقمية :

المكتبات الرقمية تشكل مؤسسات ونظم قواعد بيانات ضخمة تحتوي على مختلف مصادر المعلومات المخزنة ، ونظم الاسترجاع الشاملة التي تعالج ببراعة البيانات الرقمية عبر الوسائط المتعددة (نصوص، صور، أصوات، رسوم ثابتة ومتحركة)، وتدعم المستفيد في تعامله مع المعلومات المتوافرة على شبكات المعلومات المختلفة، ومنها الإنترنت. ( أحمد علي ، 2011 ، 639 )



و حسب بولجر : هي تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات رقمية، سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي، ولا تستخدم مصادر تقليدية مطبوعة بغض النظر عن أن تكون متاحة على الإنترنت أو لا، وتجري عمليات ضبطها بيليوغرافياً باستخدام نظام آلي، ويحتاج الولوج إليها عن طريق شبكة حواسيب سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الإنترنت وقد اعتمدت جمعية مكتبات البحث في تعريفها للمكتبات الرقمية على دراسات درابينستوت Drabenstott التي أورد فيها 14 تعريف للمكتبات الرقمية نشرت ما بين عامي 1987 - 1993م، حيث تضمنت هذه التعريفات العناصر الرئيسية التالية:

- المكتبات الرقمية ليست كينونة منفردة.
- المكتبات الرقمية تتطلب تقنية لربط المصادر المتعددة.
- وضوح الربط بين المكتبات الرقمية المتعددة وخدمات المعلومات للمستفيد النهائي.
- الوصول العالمي للمكتبات الرقمية وخدمات المعلومات هو هدف.
- المكتبات الرقمية ليست محددة كبديل للوثائق، وإنما يتجاوز ذلك إلى الرقمنة الصناعية التي لا يمكن أن تظهر أو توزع في الشكل المطبوع.

(ARL,1995)

وقد ورد تعريف المكتبة الرقمية في معجم علوم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر ODLIS على النحو التالي "المكتبة الرقمية هي التي تشتمل على قدر من المصادر المتاحة في شكل مقرر آلياً ويمكن الوصول إلى مصادرها عن طريق استخدام الحاسبات الآلية ، ويمكن الوصول إلى محتوياتها الرقمية سواء محلياً أم عن طريق الوصول أو الاتصال عن بعد عن طريق شبكات الحاسبات الآلية . وقد كانت البداية بإتاحة الفهارس في الشكل المحسب أو الفهارس الآلية ، ثم انتقل الحال إلى خدمات الكشف والإستخلاص الخاصة بالدوريات ، ثم إتاحة الدوريات ذاتها وعدد كبير من الأعمال المرجعية ، وأخيراً نشر الكتب ، وعادة ما يشار للمكتبات الرقمية في الإنتاج الفكري المتخصص باختصار D.Lib . " (ODLIS, 2017)

ومن خلال التعريفات الآتية الذكر نستنتج أن الإنترنت تعد هي البيئة المثالية لاحتضان وإتاحة الدخول إلى المكتبات الرقمية التي تقوم بتوفير أوعية ومصادر المعلومات على وسائط رقمية مخزنة في قواعد معلومات مرتبطة بشبكة الإنترنت، بحيث تتيح للمستفيدين الاطلاع والحصول على هذه الأوعية من خلال نهايات طرفية مرتبطة بقواعد المعلومات الخاصة بالمكتبة، وبهذه الطريقة تتيح للمستفيدين الاطلاع والحصول على أوعية ومصادر المعلومات في أي وقت، ومن أي مكان تتوافر فيه نهايات طرفية مرتبطة بتلك القواعد المعلوماتية.



## - المكونات الرئيسية للمكتبة الرقمية :

- تقوم المكتبة الرقمية حسب ( نصر الدين ، 2010 ) على ثلاث ركائز أساسية وهي :
- فهرس المكتبة العام، والاتصال بخدماته كطلبات الإعارة.
- مجموعة المحتويات الرقمية مثل قواعد المعلومات والكتب والمجلات الرقمية.
- الخدمات التفاعلية مثل الدعم الفني والإجابة عن الاستفسارات والإحاطة الجارية والأخبار وغيره.

## ❖ خصائص المكتبة الرقمية:

- يمكن أن نجل أهم خصائص المكتبة الرقمية فيما يلي :
- الوصول الإلكتروني لأوعية المعلومات .
- التحول من الامتلاك لمصادر وخدمات المعلومات إلى فكرة الإتاحة.
- التحول من التصفح المادي لمصادر المعلومات إلى التصفح Browsing والإبحار في مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل مغاير تماما للممارسة التقليدية.

## ❖ متطلبات إنشاء المكتبة الرقمية :

- ليتم إنشاء مكتبة رقمية لابد من المرور بعدة مراحل من أهمها إدخال المعلوماتية في الوظائف الرئيسية للمكتبة التقليدية، وتشمل التزويد والفهرسة والإعارة وغيره، وحوسبة أغلب إجراءاتها ثم رقمنة محتويات المجموعات النصية وتحويلها إلى أشكال جذابة وصور متحركة، ومن أهم متطلبات إنشاء المكتبة الرقمية يأتي ما يلي :
- إحتياجات قانونية وتنظيمية : إذ يتعين على المكتبة عند تحويل موادها النصية من تقارير وبحوث ومقالات وغيرها إلى أشكال يمكن قراءتها آلياً الحصول على إذن خاص من صاحب الحق عملاً بقوانين حقوق الطبع والحماية الفكرية .
- أجهزة خاصة لربط المكتبة بشبكة اتصالات داخلية وشبكة الإنترنت العالمية.
- أجهزة تقنية خاصة بتحويل مجموعات المكتبة من تقليدية إلى رقمية، وأجهزة حاسوب وملحقاته المختلفة، وطابعات ليزيرية متطورة، ومساحات ضوئية، وأجهزة تصوير، وطابعات وكاميرات



رقمية، وأقراص ليزر مرنة ورقمية، وأشرطة صوتية، وأجهزة تكيف، ومولدات كهربائية، وشاشات عرض، وفيديو رقمي.

- برمجيات (Software) وبروتوكولات لربط نظم إسترجاع المعلومات على الخط.
- الاشتراك في الدوريات الإلكترونية، حيث يتم ربط المكتبة بالناشر أو مقدم الخدمة برقم النطاق.
- الربط بين موقع الدوريات الإلكترونية والدوريات التي يحتويها نظام الفهرس الآلي في المكتبة، وكتابة الحواشي الخاصة بموقع الدوريات الإلكترونية.
- أطر بشرية فنية مؤهلة وقادرة على التعامل مع هذه التقنيات الحديثة بوجهيها المادي والفكري.
- الدعم المالي القوي الذي يساعد على تنفيذ المشروع وتشغيله

ولعل من أهم متطلبات بناء المكتبة الرقمية، بناء مجاميع رقمية وبحجم يمكن أن يجعلها ذات فائدة كبيرة. ف«الرقمنة» ما هي إلا عملية استنساخ تقنية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها إلى سلسلة حرفية أو إلى صورة. ويواكب هذا العمل التقني عملاً فكرياً ومكتبياً من أجل فهرستها وتمثيل محتوى النص المرقم. ( أحمد علي ، 2011 ، 662 )

#### 4) المكتبات الرقمية للأطفال :

هي المكتبات التي تدعم وتنمي الطفل من الجانب الإدراكي والعقلي من خلال مجموعة من المصادر الرقمية من نصوص وصور وفيديو وتسجيلات صوتية تتيح النصوص الكاملة ، ناهيك عن البيانات الببليوجرافية والمستخلصات المرتبة بطريقة خاصة تناسب طريقة الاستخدام من قبل الطفل ، كما أنها أيضا سلسلة من الخدمات والأنشطة مع توافر واجهات تخاطب جغرافية سهلة وبسيطة يستطيع الطفل التعامل معها للوصول الى محتوى المكتبة . ( أية سالم ، 2014 )

من الممكن تقسيم المكتبات الرقمية للأطفال ثلاث فئات وهي كالتالي :

الفئة الاولى : مكتبات رقمية للأطفال مستقلة فهي مكتبة رقمية عامة للأطفال لا تتبع جهة معينة ولكن بعض الجهات المعنية الحكومية تقوم بتمويلها ، فكل قسم أو نشاط أو خدمة تقدم داخل المكتبة يقدم للأطفال .

الفئة الثانية : مكتبات رقمية للأطفال تابعة لجهات ( أهلية أو خاصة ) معنية بمجال مكتبات الأطفال الرقمية قد تكون تعليمية أو ثقافية .

الفئة الثالثة : مكتبات رقمية للأطفال جزئية تكون عبارة عن قسم من مجموعة أقسام داخل المكتبة يتاح لخدمة الأطفال وينقسم المحتوى داخل المكتبات الرقمية الى نوعين وهما :



- مكتبات تضم خدمات ومجموعات رقمية معا .
- مكتبات تضم مجموعات رقمية فقط .

ويمكن القول بأن مفهوم المكتبة الرقمية للأطفال لا يختلف عن مفهوم المكتبة الرقمية بوجه عام سوى ما عدا عنصرين هما : الفئة المستهدفة وهما الأطفال ، والتصميم الداخلي لمكتبة ، وقد عين ذلك الى نظم المعلومات المستخدمة نفسها في اتاحة مصادر المعلومات للأطفال.

#### اهداف و وظائف مكتبات الأطفال الرقمية :

مما لا شك فيه ان التفكير في بناء وتطوير مكتبات الأطفال الرقمية لابد ان يرتبط بمجموعة من الأهداف والتي قد تختلف حسب البلد او الثقافة المجتمعية الا ان الأهداف المشتركة يمكن ايجازها بالآتي :

- تغيير الطرق التي يتبعها الأطفال في الحصول على المعرفة.
- مساعدة الأطفال على استيعاب التكنولوجيا الحديثة وتطورها. وكذلك تطوير مهارتهم الإبداعية من خلال استخدامهم للروابط الموجودة في المكتبة الرقمية والاستفادة منها .
- اتاحة الكتب النادرة والغير متوفرة للأطفال.
- مشاركة الأطفال والتعاون معهم في تطوير تكنولوجيا واجهات الاستخدام التي تدعم الأطفال في البحث والتصفح.
- تعميق مبادئ ادارة حقوق الطبع والنشر في الظل العصر الرقمي.

( عماد عبد الحليم ، 2010 )

وعلى مستوى الوظائف يمكن القول أن ظهور المكتبات الرقمية أحدث تغييرا في وظائف مكتبات الأطفال التقليدية. حيث ركز المكتبيون اهتمامهم على رقمنة محتويات المكتبات وما تبعها من تقدم في الخدمات عن بعد. ومن اهم الوظائف الأساسية ما يلي :

- الاختيار والاقتناء وذلك من خلال اختيار المواد وتحولها على شكل رقمي.
- التنظيم وهو فهرسة المواد المرقمنة فهرسة الكترونية (ما وراء البيانات) لكل مقتنيات المكتبة .
- التكشيف والتخزين وذلك من خلال تكشيف المواد المحتوى وتخزين الوثائق في المستودع الرئيسي في الحاسوب من اجل تسهيل مهام البحث والاسترجاع .
- البحث والاسترجاع وذلك عن طريق البحث والتصفح ومعاينة المحتوى المكشف من اجل الاستفادة منها وعادة ما يتم عرض واجهة المستفيدين.

( عماد عبد الحليم ، 2010 )



إن بناء وتطوير مجموعات المكتبات الرقمية للأطفال يتم من خلال خطوات محددة تتفق عليها جميع أنواع المكتبات الرقمية ، ولكن الاختلاف يأتي من خلال طبيعة المستفيدين وهم ( الأطفال ) وأهدافهم واحتياجاتهم وطبيعة المصادر بشكل خاص ، وهناك أربعة طرق رئيسية تتبع عادة لبناء المجموعات الرقمية هي :

- التحول الرقمي لمصادر المطبوعات التقليدية المطبوعات التي لديها (Digitization) .
- التزويد بمواد متاحة أصلا بشكل رقمي ، هي مواد تم إنشائها من قبل الناشرين أو الجهات العلمية.
- الاشتراك بالمصادر الرقمية الخارجية وإتاحتها من قبل المكتبة دون امتلاكها من خلال تعزيز مبدأ المشاركة في الموارد حتى تستطيع المكتبة تلبية احتياجات الطفل من مختلف المجموعات.
- إتاحة المصادر المجانية المتوفرة على شبكة الانترنت ، وتوفير الروابط لها من موقع المكتبة للدخول إليها.

### الدراسة الأساسية :

#### 1) منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الموضوع الذي تناولته الدراسة فقد اخترنا تطبيق منهج المسح الشامل الذي يعد نوعا من أنواع المنهج الوصفي فهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ، أو فترة زمنية محددة ، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة . (العائدي . 2005 . 63).

#### 2) مجالات الدراسة : وتتمثل مجالات الدراسة في الآتي :

- المجال المكاني " الجغرافي " : وهو الإطار الجغرافي الذي يشمل عناصر مجتمع الدراسة وقد قمنا في دراستنا هذه باختيار موقع المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق المتاح على الإنترنت .
- المجال الزمني : تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من 01 الى 10 سبتمبر 2015 .

#### 3) المكتبة الدولية الرقمية للأطفال (ICDL) نموذجا

تعد المكتبة الدولية الرقمية للأطفال عبارة عن مجموعة من صفحات الويب تتيح إمكانية البحث والإطلاع على مجموعة من الكتب دون مقابل للأطفال من سن 3 سنوات إلى 13 سنة،



وللدارسين والمهتمين بمجال أدب الأطفال، سواء كانت هذه الكتب مازالت تنتشر وتوزع أو سقط عنها حق النشر وأصبحت ملكية عامة.

وقد أتيح موقع المكتبة الدولية الرقمية للأطفال على شبكة الإنترنت منذ أربع سنوات وتحديداً عام 2002 بتمويل من قبل كل من مؤسسة العلوم الوطنية (National sciences foundation) (NSF) ومعهد خدمات المتاحف والمكتبات (IMLS Institute museum and library services)، وتوافر على تصميمه فريق متكامل من الباحثين في جميع التخصصات بجامعة ميرلاند. Maryland.

ويشارك فيها 45 دولة بكتب للأطفال من جميع أنحاء العالم يمثلون قارات العالم الستة، دون شروط أو قيود تمنع دولة أو تحول دون إتاحة الكتب التي شاركت بها طالما تتفق مع الشروط والمعايير التي يقرها المسؤولون عن المكتبة الدولية الرقمية للأطفال.

وتوفر المكتبة الدولية الرقمية للأطفال واجهة التعامل بها والبيانات التي حول الكتب بـ 12 لغة هي العربية والإنجليزية والصينية البسيطة والصينية القديمة الفليبية / التاغلوك، والفرنسية والألمانية والعبرانية والفارسية والبرتغالية والمنغولية والأسبانية والتايلندية.

#### ❖ مجموعات المكتبة وأرصدها الرقمية :

تشتمل على ما يلي :

- المجموعة الرئيسية (1858 كتب) تحتوي المجموعة الرئيسية بالمكتبة الرقمية الدولية لكتب الأطفال على مجموعة رائعة من كتب الأطفال من جميع أنحاء العالم. وألفت هذه الكتب للأطفال من سن ثلاثة سنين إلى سن ثلاث عشرة سنة. وتركز هذه المجموعة الرئيسية على نوعية الكتب التي تساعد الأطفال على فهم العالم حولهم وفهم المجتمع الدولي الذي يعيشون فيه. وتتمتع معظم الكتب بحقوق الملكية والطبع، وقد تم اختيار هذه الكتب من قبل متخصصين في أدب الأطفال من نفس الدول التي نشرت بها. وتعرض كافة الكتب بلغتها الأصلية.

- مجموعات خاصة : إن المجموعات الخاصة بالمكتبة الرقمية الدولية لكتب الأطفال هي في الأصل مجموعة من مواد الطفل التاريخية التي نشرت قبل عام 1923. وتم اختيار كتب كل مجموعة من قبل أمين المجموعة التابع للمؤسسة التي حفظت فيها النسخ الورقية لتلك الكتب. وخصصت المجموعات الخاصة في بداية الأمر ليستفيد منها الباحثون والعلماء المعنيون بأدب الطفل ومع ذلك فقد ضمت المجموعة الرئيسية للمكتبة الرقمية الدولية لكتب الأطفال بعضاً من هذه الكتب.



- مجموعة بلدوين (1986 كتب) تعد مجموعة بلدوين تبرعا قدمته مكتبة بلدوين -جامعة فلوريدا- والمعنية بالمواد التاريخية للطفل إلى المكتبة الرقمية الدولية لكتب الأطفال. وتضم مكتبة بلدوين أكثر من 39 ألف مصنف نشرت في أمريكا وبريطانيا بين القرن السادس عشر وحتى أوائل التسعينات. وتعرض المواد الموجودة بالمكتبة الرقمية الدولية لكتب الأطفال المؤلفات التي نشرت للطفل منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى نهايته وتم تحويل هذه الكتب إلى النسخة الرقمية من خلال المنحة التي قدمتها هيئة الأوقاف الوطنية للدراسات الإنسانية.
- مجموعة بحوث تراث الأطفال (30 كتب) مجموعة بحوث تراث الأطفال تتكون من العديد من المجموعات ذات التسمية الأصلية. فهناك "كيرلان" الذي يمتلك أكثر من مائة ألف كتاب للطفل نشرت في القرون التاسع عشر والعشرين والحادي والعشرين مع ما يقارب ستة عشر ألف نص أصلي في الفنون. أما "لورا جاين موسر أوزيانا" فتحتوي مجموعته 400 مصنف ما بين كتب ودوريات ونشرات. ويمتلك "الهس" 80000 رواية وقصصاً ومجموعات كتب في الوقت الذي لديه 250 إسما لدوريات. أما "فيليب برجر" فله 40000 كتاب هزلي. و يمتلك "بيوله كونتس ريدوف 500 ثمثال صغير في الوقت الذي توجد فيه العديد من المواد في مجموعات كل من "بول بنيان" و "إدوارد إليس" و "جي.راندولف كوكس".
- تشكيلة من كتب جوجل (106 كتب) لقد عقدت المكتبة الرقمية الدولية لكتب الأطفال اتفاقية شراكة مع محرك البحث جوجل (للكتاب) وذلك لزيادة توفر كتب أدب الاطفال على الشبكة.
- مجموعة جوردان (735 كتب) أهديت مجموعة أليس جوردان إلى مكتبتنا الرقمية من مكتبة بوسطن العامة، وقد سميت المجموعة بذلك تكريماً للسيدة أليس جوردان التي عاشت بين عامي 1870 و 1960 وكانت أول مشرفة على خدمات الأطفال بتلك المكتبة. المجموعة الأصلية الموجودة في مكتبة بوسطن تحوي عناوين تاريخية ومعاصرة وعالمية تتضمن كتباً مصورة وقصصاً خيالية وواقعية إضافة إلى ألعاب وكتب متحركة تخدم الأطفال من سن الرضاعة وحتى الشباب منذ القرن التاسع عشر وحتى يومنا هذا. المواد المعروضة في مكتبتنا الرقمية تعطي أمثلة من منشورات القرن التاسع عشر تتنوع بين قصص الرعب وقصص المواعظ الدينية والتوجيهات الأخلاقية والتأريخ الطبيعي والقصائد وقصص التسلية والألغاز. إضافة لذلك توجد إصدارات أخرى مثل "الأوزة الأم" و إصدارات القرن التاسع عشر وبداية العشرين من "أسطورة إيسوب" ومجموعة قصصية لهنري و قصص جريم عن الجنيات وكذلك قصص لهانز كريستيان أندرسون.



- مجموعة تراث أطفال الشمال الشرقي (141 كتب) إن معظم الكتب المدرجة تحت مجموعة أدب أطفال الشمال الشرقي والموجودة في جامعة كونكتيكت من نصيب الكاتب الألماني هانز وليام الذي يعيش هناك. هذه الكتب تحكي قصصاً عن ديناصور يدعى "تيرون" يقع في كثير من المتاعب ومعه كلب اسمه "الدو" يقوم بشرح أمور كثيرة عن عالمنا بالإضافة إلى العديد من الحيوانات الأخرى المشاركة. بعض كتب وليام بلغات أخرى كالألمانية والفرنسية والنرويجية والدنماركية. كما أن هذه المجموعة تحوي بعض القصص الخالدة مثل قصة "الجمال الأسود" للكاتبة "أنا سيوبل" والتي تروي قصة حسان أسود حميل عاش في إنجلترا.

#### ❖ نتائج الدراسة في ضوء مواصفات المكتبة الدولية الرقمية للأطفال :

تعتبر المواصفات هي عناصر التقييم للمكتبة وتتمثل في التالي :

##### 1- معيار الاستعمال:

هناك عدة أبحاث أشارت إلى أهمية تيسير استعمال الطفل للمواقع الالكترونية التي يزورها قصد تعميم الاستفادة طيلة فترة تواجده فيها ، ومدى انجذابه إليها ، وشددت هذه الأبحاث على ستة معايير ثانوية :

- **الرؤية:** مدى سهولة إيجاد موقع المكتبة على الانترنت من خلال محركات البحث المشهورة.
- **الدخول:** سهولة كتابة عنوان موقع المكتبة الالكتروني وتذكره وكذا علاقة العنوان بهدف ونشاط الموقع.
- **صفحة البداية:** احتواء صفحة البيت على جدول لمحتويات الموقع مصنف بصورة جيدة وواضحة. يجب الانتباه إلى أهمية صفحة البيت، لأنها تُعطي الانطباع الأول لدى المستخدم عن الموقع.
- **سرعة التحميل:** الوقت اللازم لظهور الصفحة إذ انه كلما كانت الفترة اقصر كلما كان ذلك أفضل.
- **الإبحار:** سهولة ووضوح طريقة التنقل بين صفحات الموقع.
- **تصميم الصفحات:** تناسق وجمالية تصميم صفحات الموقع، أي مدى الانسجام بين خلفية الصفحة، الألوان، ونوعية الخطوط. (بونيف ومصطفاوي ، 2011)

وعليه نلاحظ في النموذج المطروح لدينا تطبيقات معيار الاستعمال كما يلي :



نجد توفر سهولة كتابة عنوان الموقع وتذكره وكذا علاقة العنوان بهدف ونشاط الموقع. كما توفر عنصر تصميم الصفحات من خلال قوة تناسق وجمالية تصميم صفحات الموقع، أي أن الانسجام بين خلفية الصفحة، الألوان، ونوعية الخطوط كان متوفرا الى حد كبير بسبب ألوان الخلفيات المضيئة ونوعية الخط الجميل المستعمل في الكتابة. وبالتالي يساهم هذا المعيار في خلق نوع من الجذب لدى المستخدم ( الطفل) يؤثر مستقبلا في قرار عودته للاطلاع على مضمون الموقع مجددا.

## 2- معيار المحتوى:

يعد معيار ( المحتوى) من أهم فئات التقييم لمواصفات المكتبات الرقمية إذ يمكن من خلالها الحكم على نوع المعلومات وحجم الخدمات التي يقدمها الموقع لجمهور المستفيدين ، فالتعرف على مدى ملائمة المحتويات لاحتياجات الجمهور المستهدف يعتبر من العناصر المهمة في عملية تقييم موقع الإنترنت إن لم يكن أهمها على الإطلاق حيث أن الوظيفة الأساسية لأي موقع إنترنت تتمثل في توفير المعلومات ذات العلاقة التي يمكن لجمهور المتصفحين الاستفادة منها بشتى الطرق والوسائل ، فالقيمة الحقيقية لموقع الإنترنت في رأي الهجري لا تقتصر على غزارة المحتويات ولكن أيضا يجب أن تكون ملائمة للجمهور المستهدف وتمثل إضافة حقيقية يمكنه من خلالها تحقيق الفائدة المرجوة ، وذكرت هذه الأبحاث ثلاثة معايير ثانوية، قمنا بتكييفها بحسب طبيعة وهدف مواقع المكتبات الرقمية وهي:

- **تنظيم الارصدة :** في إن كان المستخدم يستطيع الوصول إلى المعلومة التي يريدونها دون عناء يذكر، بالإضافة إلى الفهم السريع لمحتوى الموقع.
- **نسبة المستخدمين :** نسبة أو عدد المشتركين من طالبي الابحار في الموقع (خدمات المعلومات).
- **اللغة:** اللغة التي يستخدمها الموقع فان كان يستخدم أكثر من لغة فذلك مؤشر جيد بخصوص الموقع.

وحسب نموذج المكتبة الذي بين أيدينا نجد أن تنظيم محتويات الموقع من المواد المكتبية ترقى لتطلعات المستخدمين من الاطفال . بسبب احتواء الموقع على نظام علمي فعال لتصنيف وتبويب الارصدة الوثائقية وكذلك ملائمة اللغة التي كتبت بها المحتويات لمستوى المتصفحين وبخصوص الإتاحة فقد أتاحت المكتبة عدة أساليب فنية تمكن المستفيد من بحث قاعدة بياناتها ، وذلك من خلال تسع واجهات فرعية، كما جاءت خيارات بحث مجموعات المكتبة التي أتاحت على الواجهة بكل البدائل الممكنة في اطار نظامي بحث مختلفين : بسيط ومتقدم ، كما تتيح المكتبة أربعة بدائل أساسية من برمجيات أو آليات قراءة الكتب ، وهي : القارئ القياسي والقارئ ، comic reader المضحك والقارئ ، plus



reader الإضافي والقارئ ، reader spiral اللولبي ، هذا بالإضافة إلى قارئ خامس وهو قارئ أدوبي . reader Adobe ولكل آلية من هذه الآليات خصائصها ومميزاتها ومتطلبات تشغيلها . وتوفر المكتبة الدولية الرقمية للأطفال واجهة التعامل بها والبيانات التي حول الكتب ب 12 لغة انطلاقاً من الحاجة التي تفرضها طبيعة هذه المكتبة ، وطبيعة مجموعاتها وتعدد ثقافات المستفيدين منها ، حيث أشارت عدة دراسات إلى أن الواجهات الدولية . التي تعد هذه المكتبة واحدة منها . يجب أن تكون مفهومة للمستفيدين متعددي الثقافات ، وأن تتوفر لها مقومات . أسماها بعضهم بعوامل الجذب الثقافي .

### 3- معيار سهولة التعامل :

هناك مصادر تنظر إلى هذه الفئة من حيث سهولة التصفح وتوفير عنصر الجاذبية ، تتاسق الألوان ، وتتاسق المحتوى مع الشكل ، ويلعب التصميم دوراً أساسياً في ذلك بما في ذلك توزيع المساحات والألوان والأبناط ، ويتوقف قرار المتصفح للعودة مجدداً إلى الموقع أو عدم العودة إطلاقاً من خلال الانطباع الأولي الذي يكونه عن الموقع . لذلك فإن قدرة الموقع على جذب انتباه المتصفح يعد أمراً مهماً ، كذلك فإن السهولة تعني قدرة المتصفح على الاطلاع على محتويات الموقع دون أن تعترضه قيود مثل ضرورة توفر إصدارات معينة من برامج التصفح أو دفع رسوم للإطلاع على النص الكامل . (حافظ عبد الرشيد ، 2015).

ويعتبر هذا المعيار على نموذج المكتبة بين أيدينا نجد أن هذا المعيار متوفر من حيث سهولة التفاعل والتحميل والاسترجاع وسهولة الاستخدام وتوافر تعليمات للمساعدة ، التصفح وتوفير عنصر الجاذبية ، تتاسق الألوان ، وتتاسق المحتوى مع الشكل ، وهذا الأمر يعود أساساً إلى المؤسسة المالكة لموقع المكتبة قد عهدت بمهمة تنفيذ هذه المكتبة لفريق بحثي متعدد التخصصات من جامعة ميريلاند الأمريكية ، ممثلة في كل من كلية دراسات المكتبات والمعلومات ، ومعمل تفاعل الإنسان والحاسب الآلي . أحد المعامل الرائدة في تصميم واجهات الأطفال ، بالتعاون مع أرشيف الإنترنت archive Internet ، وقد تشكل الفريق البحثي القائم على تنفيذ المشروع من باحثين من تخصصات: المكتبات والمعلومات ، والحاسب الآلي ، وتقنيات التعليم ، بالإضافة إلى بعض المدرسين ، والمربين ، ومصممي الجرافيك ، وبمشاركة فاعلة ومنظمة من ستة أطفال ، تراوحت أعمارهم بين سبع سنوات و إحدى عشرة سنة.

### 4- معيار الحيوية:



أشارت عديد الأبحاث الى أهمية تقييم مدى حيوية وديناميكية الموقع . فالموقع الحيوي يعني أنه قادر على التنفس والحياة، فبكل شهيق تدخل معلومات جديدة وآنية وبكل زفير تخرج معلومات لم تعد ذات أهمية لمستخدمي الموقع. وشددت هذه الأبحاث على معيارين ثانويين:

- **ارتباطات:** توجيه المستخدمين إلى صفحات إضافية داخل الموقع ذاته أو إلى مواقع أخرى، وإلغاء ارتباطات لم تعد ضرورية أو فعالة.
- **تطوير وتحديث:** إدراج تجديلات، وإجراء تحديثات وتعديلات على معلومات ومضامين الموقع بصورة دائمة. بالطبع، يجب مسح العروض والطلبات التي لم تعد مناسبة للموقع أو انتهت مدتها.

(بونيف ومصطفاوي ، 2011)

حيث نلاحظ على موقع المكتبة حيوية من ناحية الارتباطات بتوجيه المستخدمين من الاطفال إلى صفحات إضافية داخل الموقع ذاته أو إلى مواقع أخرى، وإلغاء ارتباطات لم تعد ضرورية أو فعالة. وهو أمر ممتاز في الموقع وكذلك فعالية معيار التطوير والتحديث والتعديلات على معلومات ومضامين الموقع بصورة دائمة ، وبالتالي فمعظم المعلومات حديثة وجارية مما يجعل الاطفال المستخدمين في راحة تامة تجاه الثقة بهذه المعلومات ومقدار الجودة التي تحظى بها. مما يعزز ثقة المتصفح في الموقع.

## 7 . خاتمة :

تؤكد النتائج التي تم التوصل إليها في نهاية البحث أن المكتبة الرقمية الدولية للطفل مشروع انساني واعد ورائد للتكيف مع التطورات العالمية في ظل تطورات عالم الانترنت وتكنولوجيا المعلومات يهدف لصناعة جيل واعى ومدرّك ومستغل للتقنية الحديثة بما يخدم وطنه وأمتة. وعليه نؤكد على مراعاة ضرورة شروع الدولة الجزائرية في انشاء هذا النمط من المؤسسات العلمية والوثائقية في اطار احترام الشخصية العربية الاسلامية والهوية الوطنية والخصوصية الاجتماعية والثقافية لمجتمعاتنا، واحتياجات ابنائنا من تكنولوجيا المعلومات .

## المراجع والهوامش :

1. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات. الإرشادات العامة لخدمات مكتبات الطفل. زيارة يوم 2017/11/28
2. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات. توصيات خاصة بالخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن في المكتبات. 2007.



3. أحمد علي. المكتبة الرقمية: الأسس، المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية . مجلة جامعة دمشق-المجلد 27-العدد الأول و الثاني. 2011
4. أحمد محمد الشامي ، سيد عبد الله .المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات ، دار المريخ ، السعودية
5. بوعناقة، سعاد. فضاءات القراءة المتاحة للطفل الجزائري. - Cybrarians Journal. - العدد 38، يونيو 2015  
- . <30-11-2017> .- متاح في: < <http://www.journal.cybrarians.info> >
6. بونيف محمد لمين ، مصطفى الطيب . خدمات التوظيف الإلكتروني - نموذج لتقييم مواقع التوظيف بالجزائر - . أعمال الملتقى الدولي " إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة و تحقيق التنمية المستدامة". الجزائر : جامعة المسيلة ، 2011 .
7. حافظ عبد الرشيد عبد العزيز. معايير تقويم مواقع الإنترنت : دراسة تطبيقية على مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية .[على الخط] متوفر على :  
<http://www.keav.edu.sa/aahafez/research7.pdf> . اطلع عليه يوم : 02-12-2017
8. عماد عبد الحليم - المكتبات الرقمية ثورة في المعلومات - مجلة المعلوماتية- متاح على الرابط  
<http://uqu.edu.sa/page/ar/39016> يوم 30.11.2017
9. نصرالدين حسن احمد . خدمات المعلومات في البيئة الرقمية . ورقة المؤتمر الحادي و العشرين للاتحاد للمكتبات و المعلومات- بيروت: لبنان. 2010
10. Association of Research Libraries. (1995). **Definition and Purposes of a Digital Library**. <http://sunsite.berkeley.edu/ARL/defintion.html> le 30-11-2017
11. HERB, STEVEN . **Preschool Education through Public Library**, school library media research, Volume 4, 2001 Approved December 2000, ISSN: 1523- 4320
12. <http://lu.com/odlis/index.cfm> le 01-12-2017
13. <http://www.ifla.org/files/assets/libraries-for-children-and-ya/publications/guidelines-for-childrens-libraries-services-ar.pdf>